

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN AGRICULTURAL LEADERS AND FARMERS IN THE FIELD OF ADVANCEMENT AND MAINTENANCE OF RECLAIMED LAND AT KAFR EL-SHAIKH GOVERNORATE

Shalaby, Ebtesam H. and E.S. Mikhael
Agric. Ext. and Rural development Research Institute

دراسة مقارنة بين القيادات الزراعية والزراع فى مجال تحسين وصيانة التربة بالأراضى الجديدة بمحافظة كفرالشيخ
إبتسام حامد شلبى وإميل صبحى ميخائيل
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الاختلافات بين القيادات الزراعية والزراع فى مجال تحسين وصيانة التربة بالأراضى الجديدة بمحافظة كفرالشيخ. وذلك من خلال:

- 1- التعرف على الفرق بين القيادات الزراعية والزراع فيما يتصل بالخصائص المميزة لكل منهما.
- 2- التعرف على الفرق بين متوسطى درجة معرفة القيادات الزراعية والزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 3- التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة كل من القيادات الزراعية والزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 4- التعرف على الفرق بين متوسطى درجة تنفيذ القيادات الزراعية والزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 5- التعرف على العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تنفيذ كل من القيادات الزراعية والزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.

وتم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبانة بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية تتكون من (٢١٦) مبحوثا التابعين لجمعيات "التأميم والتفتيش والسلام" من المناطق الثلاث "المنصور ، وإصلاح شالما ، وغرب الحفير" على الترتيب بمحافظة كفرالشيخ. هذا وقد تم استخدام الإسهام الاجتماعى غير الرسمى والتقدير الذاتى للكشف عن القيادات الزراعية بمنطقة البحث وتقدير درجة قيادية الفرد. وقد تراوحت القيم الرقمية المعيرة عن درجة القياسية بين (٠-٣٠) درجة ، وأعتبر كل مبحوث حصل على ١٩ درجة فأكثر قائدا زراعيا ، ووفقا لهذا فقد بلغ عدد القيادات الزراعية ٥٠ قائدا ، بينما بلغ عدد الزراع (غير القيادات) ١٦٦ مزارعا ، جدول (١). وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، معامل الارتباط البسيط والمتعدد ، ومعامل الانحدار الجزئى ، ومعامل الانحدار الجزئى القياسى ومربع كاي (كأ^٢) فى تحليل البيانات البحثية.

وتلخص أهم نتائج هذا البحث فى الآتى:

- وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع عند مستوى معنوية ٠,٠١ فيما يتعلق بالحالة التعليمية ، والإسهام الاجتماعى الرسمى ، والتعرض والاستفادة من مصادر المعلومات ، ومدة الخبرة بالعمل الزراعى فى الوطن الأسمى ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى. كما تبين وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فيما يتعلق بحجم الحيازة الحيوانية ، والاستعداد للتغيير ، فى حين تبين عدم وجود تمايز بين القيادات الزراعية والزراع بالنسبة لباقي الخصائص.
- لا توجد فرق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع فيما يختص بمعرفتهم بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.

- اتضح معنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، وأن هذه المتغيرات مجتمعة مسؤولة عن تفسير ٤١,٣٥ % من التباين الممكن حدوثه فى معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، كما تبين مغزوية المتغيرات المستقلة مجتمعة على معرفة الزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، وأن هذه المتغيرات مسؤولة عن تفسير ١٣,٦ % فقط من التباين الممكن حدوثه فى معرفة الزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- تبين عدم وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع بشأن تنفيذ توصيات تحسين وصيانة التربة.
- اتضح معنوية تأثير مغزوية المتغيرات المستقلة مجتمعة على تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، وأن هذه المتغيرات مسؤولة عن تفسير ٤٠,٤ % من التباين فى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة. كما تبين معنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، وأن هذه المتغيرات مسؤولة عن تفسير ١٤,١ % من التباين فى تنفيذ الزراع لهذه التوصيات.

المقدمة

يتسم الإنتاج الزراعى بطابع الاستقرار إذا استمر الناس فى زراعة الأرض بالأساليب التى تحافظ على خصوبتها ، وترفع من مستوى إنتاجيتها أو تمنع على الأقل من تدهورها ، فالزراعة المستقرة كانت منبع الحضارات الإنشائية ، ولكن إذا تدهورت خصوبة الأرض وتضاعلت إلى درجة كبيرة فإن الإنسان قد ينتقل إلى زراعة مناطق أكثر خصوبة وأوفر إنتاجا وهو ما يطلق عليه الزراعة المتنقلة أو المهاجرة. وهذا النوع من الزراعة لا يستقر فى مكان ويتم بأساليب بدائية حتى تخفض خصوبة الأرض وإنتاجيتها فيرحل الناس إلى غيرها ، وهكذا لا يتحقق الاستقرار أو الاستيطان فى مجتمعات عمرانية جديدة (١١: ص ٥٠) بما يؤكد على أهمية أن تتم التنمية الزراعية من خلال الاهتمام بالإنسان نفسه اقتصاديا واجتماعيا وميكولوجيا وفكريا وسلوكيا باعتبار أن العوامل الطبيعية وحدها لا تحدد مستوى الإنتاجية الزراعية ، وإنما يسهم فى ذلك مستوى الكفاءة الإنتاجية للزراع ومدى استخدامهم للأساليب العلمية ، فخصوبة الأرض قد تكون منخفضة ومع ذلك يرتفع مستوى الإنتاجية بفضل معرفة الزراع وتنفيذهم للممارسات الفنية المستحدثة فى مجال تحسين وصيانة التربة والعكس صحيح.

وتتملك جمهورية مصر العربية من أسباب الرخاء وتحقيق الرفاهية الكثير إذ يتوافر بها الموارد الطبيعية الأرضية والمائية والبيئية المناسبة. حيث يبلغ إجمالى مساحتها ٢٣٨ مليون فدان لم يستغل منها زراعيًا سوى ٧.٧ مليون فدان ، ٥٥,٥ مليار م^٣ مياه عذبة سنويا ، فضلا عن مناخ طبيعى مناسب طوال العام مع طاقات علمية وإمكانات بشرية متزايدة (١: ص ١). بما يجعل من سياسة التوسع الأفقى واستصلاح الأراضى ، وإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة عليها أهم ركائز وتوجهات التنمية الزراعية فى مصر كمحاولات للتغلب على حالة عدم التوازن بين الأرض المنزرعة وزيادة السكان وبما يحقق امتصاص للكثافة السكانية فى الدلتا والوادي ، واستيعاب لطاقات الشباب والخريجين والحد من مشكلات البطالة وتضييق الفجوة الغذائية.

وتكون الأراضى المستصلحة بحكم تكوين تربتها إما منقطعة من البحيرات أو الصحراء ، وبحكم ظروفها البيئية وبعدها عن العمران تكون أكثر تكلفة وأقل إنتاجا وأبطأ فى دورة رأس المال إذا ما قورنت بغيرها من المشروعات الصناعية والتجارية الأخرى. ومع كل ذلك يظل التوسع فى مثل هذه المشروعات ضرورة حتمية وهامة يرتكز عليها الاقتصاد القومى ، بل الأمن الغذائى بصفة أساسية فى مصر ، وقد وجد أن القصور فى إنتاج مثل هذه الأراضى يرجع إلى الكثير من المشكلات والمعوقات التى يأتى فى مقدمتها المشكلات التى تتعلق بالتربة. وكذلك مشكلات نقص البذور والأسمدة ، ومشكلات الري ، (٦: ص ص ٧٨-٧٩) ، مما يؤكد على الأهمية المتزايدة لمعرفة وتنفيذ مختلف توصيات وممارسات تحسين وصيانة التربة فى هذه الأراضى كاهم محاور إثراء الأرض وزيادة خصوبتها.

ومن الحقائق المؤكدة على ضوء واقع الاقتصاد المصرى وظروفه الاجتماعية أن الزراعة مسهما قيل عنها أو كتب بشأنها لازلت وستظل لفترة طويلة من الزمن تمثل الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمع ورخائه ، وأن جهاز الإرشاد الزراعى هو المنوط به إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة فى مستوى

معارف ومهارات الزراعة وتنفيذهم للممارسات والتوصيات الفنية المستحدثة ، وتعديل اتجاهاتهم نحوها باعتباره أحد أهم المنظمات التنموية التي لها دور في تحقيق التنمية الريفية البشرية والزراعية. غير أن الإرشاد الزراعي في مصر لازال يعاني من نقص واضح في الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة على أداء المهام المنوط بها على الوجه الأكمل ، ومن ثم يصبح القادة الريفيين أول من سيكونون عوناً للأجهزة الإرشادية لما يتمتعون به من نفوذ قوى في التأثير داخل مجتمعاتهم التي لازالت تعاني من ارتفاع نسبة الأمية وسيطرة الأنماط السلوكية التقليدية وقلة الوعي (٩: ص ١٥٠). إذ تتفق كافة الكتابات الإرشادية الزراعية وغيرها من الكتابات العلمية المعنية بالتنمية الريفية على أن الاتصال الشخصي هو أكثر طرق وسائل الاتصال فعالية في نقل التكنولوجيا والأفكار التنموية الريفية من مصادرها إلى سكان المجتمع الريفي، الأمر الذي يؤكد على أهمية القادة المحليين ودورهم في نشر مختلف توصيات الإرشاد الزراعي بين جماهير المسترشدين وإقناعهم بالأخذ بها وتشجيعهم على تبنيها (١٠: ص ٥٧). فنجاح أو فشل برامج التغيير الاجتماعي يعتمد بدرجة كبيرة على مدى فاعلية وقدره القادة على التعامل في هذه البرامج ، فضلاً عن أن تمتع القادة بالثقة والقبول من شأنه الإمراع بعملية تغيير الرأي وتكوين الاتجاهات المرغوبة أو دعمها (٩: ص ١٢٥). وهكذا تمثل القيادات الريفية والزراعية الواعية والمدربة عنصرًا مساعدًا للعمل الإرشادي الزراعي في تنمية المجتمع في منذ اتصالى للمعلومات المختلفة بل أن تأثيرها الإقناعي على بعض فئات الزراع قد يفوق تأثير المرشد الزراعي نفسه ، فاتصالهم القوى بالزراع يمكنهم من الإسراع بعملية تغيير الرأي ، وبذا يتحقق التغيير السلوكي بمعدل أسرع ، ومن ثم يعتمد عليهم وبشكل مكثف في مختلف خطوات بناء البرنامج الإرشادي وتنفيذه وتقييمه فمهم لأقرب إلى الزراع من رجال الإرشاد الزراعي في ظل الظروف المصرية (١٢: ص ٣٤٩-٣٥٠). لذلك فمن أهم مبادئ تخطيط البرامج الإرشادية الاستفادة القصوى من القيادات المحلية التطوعية في مرحلتى تخطيط وتنفيذ هذه البرامج لإمامهم بمختلف الظروف والمشكلات المحلية ، فمن المؤكد أن الإنسان يهتم كثيراً بالبرامج التي اشترك في تخطيطها بنفسه (١٢: ص ٣٨٧).

وقد ثبت من الدراسات والأبحاث المختلفة أن خصائص القائد الناجح تختلف باختلاف الموقف وباختلاف الجماعة ، وكذلك باختلاف أنشطة الجماعة ، فهذه العوامل تتطلب أنماطاً قيادية مختلفة ، كما تبين أنه عندما يفضل القائد الرسمي في تحقيق وانتهاج سلوك قيادي يحقق نجاح الجماعة ، أو عندما لا يكون لهذا القائد وجود من الأساس ، فإن قائداً غير رسمي سوف يظهر ويمارس السلوك القيادي الضروري الذي يحقق لأعضاء الجماعة للنجاح المرجو لها (١٦: ص ٣٧٣-٣٧٥). وهو ما يجعل لدراسة القيادات الزراعية في المجتمعات المستحدثة بالأراضي الجديدة أهمية في نشر توصيات الإرشاد الزراعي لاسيما في ظل قصور أو ضعف دور الإرشاد الزراعي بهذه المناطق وفي إطار غياب أو نقص عدد المرشدين الزراعيين المؤهلين للعمل في هذه المناطق كقيادات رسمية ، ويبرز في الوقت ذاته أهمية دراسة الخصائص المختلفة لهذه القيادات الزراعية غير الرسمية والوقوف على العوامل المرتبطة والمؤثرة على سلوكهم في موقف أو مجال ما كمجال تحسين وصيانة التربة موضوع للبحث. يدعم ذلك ما أكدته نتائج الدراسات في الدول الأكل تقنما من قلة اعتماد المزارع على قنوات الاتصال الجماهيرية في جميع مراحل عملية اتخاذ القرار (٦: ص ١٩٩). كما أن القائد في موقف معين قد لا يصلح بالضرورة أن يكون قائداً في موقف آخر حتى ولو لنفس الجماعة ، فالموقف قابل للتغير على ضوء التغيرات التي قد تحدث للجماعة أو خارجها كالتغير في أهداف الجماعة ، والعلاقات بين الأفراد ، وتغير المكان والزمان ، والمشاكل الطارئة والنظام القيمي والضغوط المختلفة سواء من داخل الجماعة أو من خارجها ، لذا لا يكتفى فقط بأخذ خصائص الجماعة ووظائفها في الاعتبار بل أيضاً ينبغي مراعاة الموقف الذي تجابهه تلك الجماعة (٢: ص ٣١٥-٣١٦).

وقيام جهاز الإرشاد الزراعي باتخاذ ما يلزم من خطوات إيجابية في الكشف عن القيادات الريفية وتمييزها واستخدامها لتدعيم الأثر التعليمي وزيادة كفاءته يمثل مطلباً ضرورياً ضمن استراتيجيات العمل الإرشاد الزراعي المصري (٣: ص ١٧١). فالتدقيق في اختيار القادة الإرشاديين يمثل أهم محاور نجاح الجهاز الإرشادي في أداء المهام المنوط بها تجاه التنمية الزراعية والريفية.

هذا ويتجه الباحثون طرقاً عديدة متباينة للتعرف على قادة الرأي من بينها الاستعانة بأراء الخبراء في تحديد قادة الرأي ، وكذا طريقة القياس الاجتماعي (Sociometric) ، وطريقة التقدير الذاتي من قبل المبحوث لمرتبه القيادية (١٠: ص ٥٧) ، فضلاً عن طريق المشاركة الاجتماعية ، وهي ما تسمى أحياناً بطريقة النشاط الاجتماعي من خلال المشاركة الاختيارية وشغل المراكز القيادية في المنظمات المحلية التطوعية إذ يعدون بذلك (القادة) أكثر نشاطاً وتأثيراً في شئون مجتمعاتهم المحلية ، ومن بين طرق اكتشاف

القادة أيضا طريقة الإسهام الفعلى فى اقتراح وتنفيذ وتقييم أنشطة وبرامج العمل الاجتماعى فى المجتمع المحلى حيث يكون القادة هم المشاركين الفعليين أكثر من غيرهم فى كل أو بعض مراحل الأنشطة والبرامج الاجتماعية ، وحيث أن لكل طريقة مميزاتا وعيوبها يرى أغلب الباحثين من الأفضل استخدام خليط من الطرق المختلفة لاكتشاف القادة المحليين (٩: ص ص ١٢٥-١٢٦).

وفى هذا الصدد يذكر (غيث وآخرون) أنه يمكن استخدام المؤشرات فالقيادة على سبيل المثال مفهوم له أبعاد عديدة منه الوضع الأعلى ، والسمة ، والقدرة على اتخاذ القرارات ، والمشاركة الاجتماعية ، ولما كان من الصعب على الباحث تحديد كل هذه الأبعاد بطريقة إجرائية يقتضى الباحث بمرشد أو أكثر ، للدلالة على المفهوم (١٥: ص ص ١٢٤-١٢٥).

وعلى الجانب الآخر فقد أشارت النتائج إلى أن قطاع وسط الدلتا والممثل فى المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بكفر الشيخ بمنطقه المختلفة يأتى فى المرتبة الثالثة من حيث درجة استقرار المنتقمين فيه بعد مصر العليا وشمال التحرير إذ بلغت نسبة المستقرين من المنتقمين فى هذه القطاعات الثلاثة على الترتيب (٨١% ، ٨٩% ، ١٠٠%) ، (٦: ص ١١٦). ويبحث نوعية المشكلات الزراعية وأسباب ترك الأرض الجديده تبين أن انخفاض إنتاجية الأرض الزراعية تلتى فى المرتبة الثانية كاهم أسباب ترك الأرض الجديده بعد عدم توفر مياه الري وسوء الصرف فى المرتبة الأولى (٦: ص ص ١٦٣-١٧٠). وهذا أمر طبيعى لأن تربة المناطق المستصلحة حديثا ذات طبيعة مختلفة عن أراضي الوادى مما يجعلها بحاجة إلى جهد مستمر وعناية مكثفة وربما أساليب مختلفة للتعامل معها. بما يؤكد على أهمية اختيار مجال الدراسة ومنطقة البحث.

ولاشك أن تخطيط برامج إرشادية ناجحة فى مجال تحسين وصيانة التربة ينبغى أن تسبقه دراسات ميدانية دقيقة لكل أو بعض محاور السلوك الإنسانى (المعرفة - الاتجاه - التنفيذ) لقيادات الزراع واتباعهم فى هذا الشأن. إذ يرتكز بناء هذه البرامج بالدرجة الأولى على ما تفرغ عنه مثل هذه الدراسات والأبحاث من نتائج وما تبرزه من مشكلات وموقفات.

وباستعراض نتائج بعض الدراسات السابقة فى هذا الصدد أظهرت النتائج أن مستوى معارف الزراع فى مجال صيانة التربة بمنطقة امتداد أبيض كان متوسطا لـ ٥٩,٥% مسن المبحوثين ، وأن أهم المتغيرات المستقلة وفقا لأهميتها النسبية فى تأثيرها على هذا المتغير التابع كانت: حجم الحيازة ، والحالة التعليمية للبحوث ، والمستوى المعيشى ، والحالة الإنتاجية (كخصائص اجتماعية واقتصادية) ، حيث تسهم بنسبة ١٢,٥% فى تفسير التباين الممكن حدوثه فى هذا المتغير التابع ، وفى المقابل أسهمت بعض الخصائص الاقتصادية والنفسية للمبحوثين ممثلة فى المصادر المرجعية المعرفية ، والاتجاه نحو العمل الإرشادى ، والوعى العام ، والانفتاح الحضارى ، والاستعداد للتغيير ، والاتصال بالجهاز الإرشادى بنسبة ١٦,٠% فى تفسير هذا التباين (١٤: ص ص ٢١٣-٢١٤). وفى دراسة أخرى أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين قادة الرأى والاتباع فى كل من المستوى التعليمى ، والمكانة الاجتماعية للعائلة ، ومصادر المعلومات الزراعية ، والوعى العام ، والانفتاح الثقافى ، والحيازة الزراعية ، والمشاركة الإرشادية ، وإدراك المشاكل المجتمعية الرئيسية ، والتقدير الذاتى للحالة الصحية ، والاتجاه نحو التعبير ، والاستبصار الوجدانى ، ودافعية الإحراز والرغبة القيادية (١٠: ص ص ٦٧-٦٨). وفى دراسة استهدفت التعرف على الفجوة المعرفية للزراع فيما يتعلق بتحسين وصيانة التربة الزراعية تبين وجود فجوة معرفية كبيرة لدى الزراع فى هذا المجال خاصة ما يتصل بينود الحرث العميق تحت التربة ، وإضافة الجبس الزراعى ، وكيفية المحافظة على الصرف المغطى ورفع كفاءته ، كما أظهرت نتائج الدراسة انخفاض تعرض المبحوثين لكل من مصادر المعلومات الزراعية ، والإرشاد الزراعى فى هذا المجال. وكانت أكثر الطرق الإرشادية مناسبة من وجهة نظر الزراع الزيارة الحقلية والتلفزيون ، والاجتماع الإرشادى ، والإيضاح العملى. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة تأثيرية بين الفجوة المعرفية للزراع كمتغير تابع وكل من المدى الزمنى لاستخدام الجبس الزراعى ، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، والاتجاه نحو تحسين وصيانة التربة الزراعية ، وبعد الحقل عن مصدر الري ، والمدى الزمنى لاستخدام الحرث العميق (١٧: ص ١٢٧).

وأخيرا فإذا كانت عملية اكتشاف القيادات الزراعية والتعرف على درجاتها المعرفية والتنفيذية للتوصيات الفنية فى مختلف مجالات الإنتاج الزراعى يمثل أهمية للعمل الإرشادى الزراعى ، فإن ذلك يصبح بالطبع أكثر أهمية فى الأراضى الجديده التى لم تمتد إليها بعد جهود الإرشاد الزراعى بشكل منظم ، لاسيما وأن هذه القيادات تعتبر مصدرا هاما من المصادر المعرفية لباقي الزراع ، كما أن مجال تحسين وصيانة التربة بمحاورة المختلفة من إضافة للجبس الزراعى ، والحرث العميق تحت التربة ، وتطهير الترع

والمصارف ، وعمليات التسوية بالليزر ، والرى والصرف والتسميد يعتبر أكثر المجالات حيوية وأهمية فى الأراضى الجديدة التى لم يصل الكثير منها بعد إلى مرحلة الجدية الإنتاجية ، فلا زالت بحاجة إلى الكثير من البرامج الإرشادية فى هذا المجال وما ينطوى عليه من بنود مختلفة.

لذا فقد تطلب الأمر إجراء دراسة مقارنة بين القيادات الزراعية والزراعات فى مجال تحسين وصيانة التربة بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ ، ومعرفة درجاتهم المعرفية فى هذا المجال ودرجة تنفيذهم لها ، والعوامل المرتبطة والمحددة لدرجاتهم المعرفية والتنفيذية. وهو ما يمكن الاستعانة بنتائجه أيضا فى تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية زراعية فى هذا المجال الحيوى الهام مستقبلا.

أهداف البحث

- 1- استنادا إلى مشكلة البحث وأبعادها أمكن تحديد أهداف البحث فيما يلى:
- 1- التعرف على تحديد الفرق بين القيادات للزراعية والزراعات فيما يتعلق بالخصائص المميزة لكل منهما.
- 2- التعرف على تحديد الفرق بين متوسطى درجة معرفة القيادات للزراعية والزراعات بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 3- دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معرفة كل من القيادات للزراعية والزراعات بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 4- التعرف على تحديد الفرق بين متوسطى درجة تنفيذ القيادات للزراعية والزراعات بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.
- 5- دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة تنفيذ كل من القيادات للزراعية والزراعات بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.

الأسلوب البحثى

المفاهيم الإجرائية:

- درجة معرفة المبحوث بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، يقصد بها فى هذا البحث حصيلة معارف المبحوث بمختلف بنود وعمليات تحسين وصيانة التربة (الجبس الزراعى ، الحرث تحت التربة ، والتسوية بالليزر ، والرى والصرف وتطهير الترع والمصارف والتسميد) معبرا عنها بقيمة رقمية.
- درجة تنفيذ المبحوث للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة: ويقصد بها فى هذا البحث درجة قيام المبحوث بأداء وتنفيذ الممارسات الزراعية السابق الإشارة إليها تحت مختلف بنود تحسين وصيانة التربة (الجبس الزراعى - الحرث تحت التربة (العميق) - التسوية بالليزر - الرى والصرف وتطهير الترع والمصارف - التسميد) معبرا عنها بقيمة رقمية.
- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى: ويقصد به فى هذا البحث درجة ميل وقبول المبحوث للإرشاد الزراعى وتوصياته الفنية ، وتقديره لدوره وإقتناعه به وبأهميته فى زيادة الإنتاج الزراعى. وقد تم قياسه بمقياس ثلاثى يتكون من (13) عبارة اتجاهية ، ستة عبارات موجبة ، وسبعة عبارات سالبة أعطيت الأوزان (3 ، 2 ، 1) فى حالة (موافق - سمان - غير موافق) للعبارات الموجبة وعكسها للعبارات السالبة وجمعت استجابات المبحوث على عبارات المقياس الثلاثة عشر لتعبر عن درجته الكلية التى تراوحت بين (1-39) درجة. وبلغت قيمة معامل ألفا (0.725) مما يعتبر دليلا قويا على ثبات أداة القياس واتساقها الداخلى ، وبحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس (قيمة معامل الصدق الذاتى) بلغت (0.851) مما يعنى ارتفاع معامل صدق هذا المقياس ومن ثم صلاحيته للغرض البحثى.
- الرضا عن العمل والإقامة بالأرض الجديدة: يقصد به فى هذا البحث درجة قناعة المبحوث عن عمله وإقامته بالأرض الجديدة ، وسعادته بالحياة فيها ، ورضاه عن ذلك لنفسه ولأولاده ، وعن مستوى الخدمات المتوفرة والمواصلات إليها. وتم قياس ذلك بمقياس يتكون من 10 عبارات خمسة منها موجبة ، وخمسة سالبة قيست بمقياس ثلاثى (موافق - سمان - غير موافق) أعطيت الأوزان (3 ، 2 ، 1) على الترتيب للعبارات الموجبة وعكسها للعبارات السالبة. وجمعت استجابات المبحوث على العبارات العشرة لتعبر عن درجته الكلية التى تراوحت بين (1-30) درجة.

هذا وقد بلغت قيمة معامل ألفا لهذا المقياس (٠,٧٢٧) مما يعد دليلا قويا على ثبات أداة المقياس واتساقها الداخلى ، كما بلغت قيمة الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس (قيمة معامل الصدق الذاتى) (٠,٨٥٣) مما يعنى صدق وثبات المقياس وصلاحيته للغرض البحثى.

- المساحة المنزرعة حاليا من الأرض التى تم استلامها: يقصد بها فى هذا البحث المساحة التى يقوم المبحوث بزراعتها وقت إجراء البحث مقارنة بالمساحة التى استلمها من الأرض فى بداية إقامته بالقرية ، معبرا عنها بقيمة رقمية. وذلك بسؤال المبحوث عما إذا كان قد قام بالبيع أو التاجير من هذه المساحة للأخرين ، أم الاكتفاء بزراعتها فقط ، أم الاستئجار من الغير أو الشراء عليها ، وقد أعطى المبحوث الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) للإجابات السابقة على الترتيب.
- الإسهام الاجتماعى غير الرسمى: ويقصد به مدى اهتمام المبحوث وقيامه بالمساهمة الاختيارية التطوعية فى المشروعات التنموية التى أقيمت بالقرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص حتى وقت إجراء البحث ، ونوعية هذا الإسهام - وكذا مدى حرص المبحوث على تبادل الزيارات مع أهل القرية ، والمشاركة فى فض نزاعاتهم ، ومجملتهم فى الأفرح ، وتأدية واجب العزاء معبرا عنها بقيم رقمية تمثل فى محصلتها الإسهام الاجتماعى غير الرسمى.
- التقدير الذاتى يقصد به فى هذا البحث تقدير المبحوث لمدى تردد الزراع عليه طلبا للنصح والمشورة فى أى أمر من الأمور الحياتية العامة أو الزراعية ، ومدى شعوره وإستداده للقيام بهذه المهمة. وتم التعبير عنه بقيمة رقمية أمكن التوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين على ثلاث أسئلة تتعلق بهذا الشأن.

وقد استخدم الباحثان خليط من الإسهام الاجتماعى غير الرسمى والتقدير الذاتى للكشف عن القيادات الزراعية بمنطقة البحث وتقدير درجة قيادة الفرد. وتراوحت القيم الرقمية المعبرة عن درجة القيادة بين (٣٠-٠) درجة ، وأعتبر كل مبحوث حصل على ١٦ درجة فأكثر قائدا زراعيا ، ووقفا لهذا فقد بلغ عدد القيادات الزراعية ٥٠ قيادة (قائد) ، بينما غير القيادات (الزراع) فقد بلغ عددها ١٦٦ مزارعا (تابع) ، جدول رقم (١).

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا لدرجة القيادة

العدد	%	درجة القيادة
١٦٦	٧٦,٨٥	الزراع (صفر - ١٥ درجة)
٥٠	٢٣,١٥	القيادات الزراعية (١٦ - ٣٠ درجة)
٢١٦	١٠٠	المجموع

الفروض البحثية:

- ١- توجد فروق مغزوية بين الخصائص المميزة لكل من القيادات الزراعية والزراع بمنطقة البحث.
- ٢- توجد فروق مغزوية بين متوسطى درجة معرفة القيادات الزراعية والزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة بمنطقة البحث.
- ٣- توجد فروق مغزوية بين متوسطى درجة تنفيذ القيادات الزراعية والزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة بمنطقة البحث.

منطقة البحث:

أجرى هذا البحث بقرى المنتعنين بالأراضى الجديدة بمحافظة كفر الشيخ (قطاع وسط الدلتا) والموزعة على خمسة مناطق زراعية هى (المنصور - إصلاح شالما - غرب الحفير - الإصلاح - الزهراء) وجميعها من القرى الجديدة التى لا يتعدى عمرها خمسة وأربعون عاما ، فهى لحد ما حديثة الاستصلاح والاستزراع وتمانى مشكلات عديدة تتعلق بالتربة كمشكلات الملوحة والقلوية وسوء الصرف وندرة مياه الري أو الرى بمياه غير صالحة أو مخلوطة بمياه الصرف وارتفاع مستوى المساء الأراضى ووجود طبقات صماء.

شاملة البحث وعينته:

ولتحقيق أهداف البحث تم الاختيار العشوائى لثلاث مناطق زراعية وهى (المنصور ، إصلاح شالما ، غرب الحفير) على الترتيب. تبع ذلك اختيار ثلاث جمعيات زراعية عشوائى بواقع جمعية من كل منطقة وهى جمعيات (التأميم - التفقيش - السلام) من المناطق الثلاثة على الترتيب. هذا وقد بلغ عدد

المنتفعين بالجمعيات الثلاثة على الترتيب (٤١١ - ٣٥١ - ٥٧٨) بإجمالي ١٣٤٠ منتفع يمثلون شاملة البحث.

ثم اختيرت عينة عشوائية من المنتفعين بالجمعيات الثلاثة بواقع ١٦% من عدد المنتفعين بكل جمعية زراعية فبلغ حجمها (٦٦ ، ٥٧ ، ٩٣) مبحوثا من الجمعيات الثلاثة على السرتيب بإجمالي ٢١٦ مبحوث.

وباستخدام مؤشر للقيادة بطريقة إجرائية وهو خليط من الإسهام الاجتماعي غير الرسمي والتقدير الذاتي أمكن الكشف عن عدد ٥٠ قائدا بمنطقة البحث ، لتصبح عينة البحث في مجملها عبارة عن ٥٠ من القيادات الزراعية ، ١٦٦ من الزراع.

جمع بيانات البحث:

تم استيفاء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان من جزئين، الأول ويتضمن بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والموقفية للمبحوثين كمثيرات مستقلة ، أما الجزء الثاني فيشتمل على المتغيرات التابعة ممثلة في درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة ، ودرجة تنفيذهم لها من خلال خمسة بنود هي (الجبس الزراعي ، الحرث تحت التربة (المعيق) ، التسوية بالليزر ، الري والصرف وتطهير الترع والمصارف ، والتسميد).

أدوات التحليل الإحصائي:

لإجراء التحليل الإحصائي تم استخدام عددا من الأساليب الإحصائية ممثلة في معامل الارتباط البسيط والمتعدد ، واختبار مربع كاي (كا^٢) ، ومعامل الانحدار الجزئي ، ومعامل الانحدار الجزئي القياسي ، فضلا عن الاستمارة بالتكرار والنسب المئوية في العرض الجدولي لبعض نتائج البحث ، واختباري "ت" ، "ف" لاختبار معنوية العلاقات.

النتائج ومناقشتها

أولا: الفروق بين القيادات الزراعية والزراع فيما يتعلق بالخصائص المدروسة:

أوضحت النتائج المبينة بجدول رقم (٢) وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بخصائص الحالة التعليمية ، الإسهام الاجتماعي الرسمي (عضوية المنظمات) ، والتعرض والاستفادة من مصادر المعلومات ، ومدة الخبرة بالعمل الزراعي في الموطن الأصلي ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي. كما تبين وجود تباين واضح بين القيادات الزراعية والزراع بشأن هذه الخصائص وفقا لقيم مربع كاي (كا^٢).

وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) أباينت النتائج بجدول (٢) وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع في كل من حجم الحيازة الحيوانية ، والاستعداد نحو التغيير ، فضلا عن وجود اختلافات في النسب المئوية لفئات هذه الخصائص عند توزيعها على فئتي الدراسة.

في حين كشفت النتائج الواردة بجدول (٢) عن عدم وجود تمايز بين القيادات الزراعية والزراع بالنسبة لخصائص العمر ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة المزرعية ، والنشأة الأصلية ، والتفرغ للعمل الزراعي ، والمساحة المنزرعة حاليا من الأرض بالنسبة إلى التي تم استلامها ، والرضا عن العمل والإقامة بالأرض الجديدة ، حيث لم تعكس قيم مربع كاي أي فروق معنوية في هذه الخصائص بين فئتي الدراسة ، هذا بالإضافة لوجود تقارب في النسب المئوية في فئات هذه الخصائص عند توزيعها على فئتي الدراسة كما هو واضح من الجدول. وعليه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئيا

ثانيا: الفروق بين القيادات الزراعية والزراع فيما يختص بمستوى معرفتهم بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة:

تبين النتائج الموجودة بجدول رقم (٣) وجود تقارب كبير في توزيع النسب المئوية لفئات المستوى المعرفي بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة بين فئتي الدراسة من القيادات الزراعية والزراع ، حيث جاء ٢٤,٠٩% فقط من القيادات الزراعية بفئة المستوى المعرفي المرتفع مقابل ٢٤% من الزراع بهذه الفئة. وفي فئتي المستوى المنخفض والمتوسط كانت نسبة القيادات ٢٦% ، ٥٠% على الترتيب مقابل ٢٧,٧٢% ، ٤٨,١٩% في نفس الفئات على الترتيب للزراع.

جدول رقم (٢): التوزيعات العددية والنسب المئوية للقيادات الزراعية والزراع وفقا لخصائصهم المدروسة

٢	الخصائص	فتى الدراسة		القيادات الزراعية		الزراع		العدد الكلى	قيمة كاً المحسوبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	العمر: • أقل من (٤٢ سنة) • من (٤٢ - أقل من ٦٣ سنة) • (٦٣ سنة) فأكثر	١٢	٢٤	٤٣	٢٥,٩١	٥٥	٠,٢٨٥	٥٥	
		٢٧	٥٤	٩٢	٥٥,٤٢	١١٩		١١٩	
		١١	٢٢	٣١	١٨,٦٧	٤٢		٤٢	
		٥٠	١٠٠	١٥٥	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٢	عدد أفراد الأسرة: • أقل من (٨ أفراد) • (٨-١٢ فرد) • (١٣ فرد) فأكثر	٣١	٦٢	١٠٦	٦٣,٨٦	١٣٧	٠,٠٥٨	١٣٧	
		١٤	٢٨	٤٥	٢٧,١٠	٥٩		٥٩	
		٥	١٠	١٥	٩,٠٤	٢٠		٢٠	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٣	الحالة التعليمية: • لى • يقرأ ويكتب • شهادات دراسية	١٦	٣٢	١٠١	٦٠,٤٨	١١٧	٠٠١١,٨٤	١١٧	
		٢١	٤٢	٤٨	٢٨,٩٢	٦٩		٦٩	
		١٣	٢٦	١٧	١٠,٢٤	٣٠		٣٠	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٤	حجم الحيازة للزراعية: • أقل من (٣ فدان) • (٣- أقل من ٦ فدان) • (٦ فدان) فأكثر	١٦	٣٢	٥٤	٣٢,٥٣	٧٠	١,٥٨١	٧٠	
		٢٦	٥٢	٩٨	٥٩,٠٤	١٢٤		١٢٤	
		٨	١٦	١٤	٨,٤٣	٢٢		٢٢	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٥	الحيازة الحيوانية: • (أقل من ٥ درجات) • (٥-٣ درجات) • (٦ درجات) فأكثر	١٩	٣٨	٩٠	٥٤,٢٢	١٠٩	٠٧,٧٤	١٠٩	
		٢٠	٤٠	٦١	٣٦,٧٥	٨١		٨١	
		١١	٢٢	١٥	٩,٠٣	٢٦		٢٦	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٦	لنشأة الأصلية: • ريفى • حضرى	٤٨	٩٦	١٦٥	٩٩,٣٩	٢١٣	٢,٧٤	٢١٣	
		٢	٤	١	٠,٦١	٣		٣	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٧	لتفرغ للعمل الزراعى: • متفرغ تماما • متفرغ لحد ما • غير متفرغ	٣٧	٧٤	١١٤	٦٨,٦٧	١٥١	٣,٠١	١٥١	
		٩	١٨	٤٤	٢٦,٥١	٥٣		٥٣	
		٤	٨	٨	٤,٨٢	١٢		١٢	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	
٨	الاستعداد نحو التغيير: • مخفض: أقل من (٥ درجات) • متوسط: (٥- أقل من ٩ درجات) • مرتفع: (٩ درجات) فأكثر	١٥	٣٠	٨٤	٥٠,٦٠	٩٩	٠٨,٥١	٩٩	
		٣١	٦٢	٧٨	٤٦,٩٩	١٠٩		١٠٩	
		٤	٨	٤	٢,٠٣	٨		٨	
		٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦		٢١٦	

تابع جدول (٢)

رقم	الخصائص	فئتي الدراسة		القيادات الزراعية		الزراع		العدد الكلي	قيمة كآ المحسوبة
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٩	الإسهام الاجتماعي الرسمي (عضوية المنظمات) • منخفض: أقل من ٩ درجات • متوسط: (٩-١١ درجة) • مرتفع: (١٢ درجة) فأكثر	٣٦	٧٢	١٥٢	٩١,٥٧	١٨٨	١١٣,٢٣	١١	١٧
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			
١٠	التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات: • منخفض: أقل من (١٩ درجة) • متوسط: (١٩-٢٩ درجة) • مرتفع: (٣٠ درجة) فأكثر	١٩	٣٨	١٠٦	٦٣,٨٥	١٢٥	١١٦,٣٤	٧٣	١٨
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			
١١	المساحة المزروعة حاليا من الأرض بالنسبة إلى التي تم استلامها: • أقل من المساحة المستلمة (تتأخر عن جزء بالبيع أو الإيجار). • المساحة المستلمة بأكملها (كما هي وقت استلامها) • أكثر من المساحة المستلمة (زادت بالاستثمار أو الشراء من الغير)	٩	١٨	١٨	١٠,٨	٢٧	٤,٠٨	١٥٤	٣٥
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			
١٢	مدة الخبرة بالعمل الزراعي في الموطن الأصلي: • أقل من (١٣ سنة) • (١٣-٢٧ أقل من ٢٧ سنة) • (٢٧ سنة) فأكثر	٢٨	٥٨	٤٦	٢٧,٧١	٧٥	١٠٥,٣٢	١١٤	٢٧
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			
١٣	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: • سلبي أقل من (٢٠ درجة) • محايد من (٢٠-٢٩ درجة) • إيجابي أقل من (٣٠ درجة) فأكثر	١٢	٢٤	١٠	٦,٠٣	٢٢	١٣,٨١	٦٧	١٢٧
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			
١٤	الرضا عن العمل والإقامة بالأرض الجديدة: • منخفض: أقل من (٢٠ درجة) • متوسط: (٢٠-٢٤ درجة) • مرتفع: (٢٥-٢٩ درجة)	٩	١٨	٤٩	٢٩,٥٢	٥٨	٤,٧٥	٩٣	٦٥
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦			

••••• مغنوية عند مستوى

••••• مغنوية عند مستوى

جدول رقم (٣): قيمة (كآ) ومعنوية الفروق بين القيادات الزراعية والسزراع وفقا لمستوى معرفتهم بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة

رقم	مستوى المعرفة بالتوصيات الفنية	القيادات الزراعية		الزراع		العدد الإجمالي	قيمة كآ المحسوبة
		عدد	%	عدد	%		
١	منخفض: أقل من (٣٢ درجة) • متوسط: (٣٢-٤٢ درجة) • مرتفع: (٤٣ درجة) فأكثر	١٣	٢٦	٤٦	٢٧,٧٢	٥٩	٠,٠٧
	المجموع	٥٠	١٠٠	١٦٦	١٠٠	٢١٦	

••••• مغنوية عند مستوى

••••• مغنوية عند مستوى

وباختبار معنوية الفروق باستخدام مربع كاي تبين عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين. وعلى ذلك فإن هذه النتيجة لا تؤكد صحة الفرض البحثي الثاني. وتعكس هذه النتائج انخفاض واضح في مستوى المعرفة بتوصيات تحسين وصيانة التربة بالنسبة لمجموعتي الدراسة وهو ما قد يرجع إلى أكثر من سبب كضعف دور الإرشاد الزراعي بهذه المجتمعات ، وضعف إدراك القائمين عليه إلى أهمية هذه التوصيات.

ثالثا: دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى معرفة كل من القيادات الزراعية والزراعي بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة:

تبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة والعمر (٠,٢٨٦) ، فسي حين لم تتضح معنوية العلاقة مع باقي المتغيرات المستقلة ، جدول رقم (٤).

هذا وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة مجتمعة ومستوى معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة كمتغير تابع ٠,٦٤٣ ، وقيمة t^* ١,١٦٥ ، وهي مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥. كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤١٣ ، بما يعنى مسئولية المتغيرات المستقلة مجتمعة عن تفسير ٤١,٣% من التباين الممكن حدوثه في مستوى معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة. جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): العلاقات الارتباطية والاحدائية بين المتغيرات المستقلة ومعرفة كل من القيادات الزراعية والزراعي بالتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة

الزراعي	القيادات الزراعية							فتى الدراسة العلاقات الارتباطية والإدائية
	معامل الارتباط البسيط	معامل الارتباط الجزئى القيسى	معامل الارتباط الجزئى القيسى	معامل الارتباط البسيط	معامل الارتباط الجزئى القيسى	معامل الارتباط الجزئى القيسى	معامل الارتباط البسيط	
١,٢٨٦	٠,١٢٤	٧,٤٥٠	٠,٠٨٨	٠,٢٤٢٧	٠,٥٠١	٠,٢٥٨	٠,٢٨٦	المتغيرات المستقلة
٠,٤٨٤-	٠,٠٤٠-	٨,٤٨-	٠,٠٢٢	١,٦٨٤-	٠,٢٧٥-	٠,٥٤٠-	٠,١٥٩-	١ صر المحبوث
٠,٨٥٢	٠,٠٧٨	٠,١٩٥	٠,٠٩٢	٠,٣١٣٠	٠,٦٠٢	٠,٩٨٢	٠,٠٢٨	٢ عدد أفراد الأسرة
٠,٠١٩	٠,٠٠١	٢,٤٤٩	٠,٠١٣-	٠,١١٠	٠,٠٢١	٧,٥٨٥	٠,٠٨٧	٣ الحالة التعليمية للمبوث
١,١٠٩	٠,٠٨٨	٠,٣٠٢	٠,٠٢٩	٠,٧٨٢	٠,١١٠	٠,٢٩٧	٠,٠٢١	٤ حجم الحيازة الزراعية
٠,١٢٣-	٠,٠١١-	٣,٦٨-	٠,٠٩٤	٠,٤١٠-	٠,٠٧٤-	٠,٢٣٦-	٠,٠٩٠	٥ حجم الحيازة الحيوانية
٠,٢٢٣-	٠,٢٤٤	٠,٥٥٣	٠,٠٢٥٣	١,٢٩٦	٠,١٩٩	٠,٢٢٣	٠,٢٤٧	٦ الاستعداد نحو التغيير
٠,٢٢٣-	٠,٠١٨-	١,٢٣-	٠,٠١٧	٠,٢٣٤	٠,٠٥٧	٠,٥٤٧	٠,١٤٥-	٧ الإسهام الاجتماعى الرسمى
١,٢٨-	٠,١٠٥-	١,٤٨٨-	٠,١١٦-	١,٦١٧-	٠,٣١٢-	٣,٠٦١-	٠,١١٦-	٨ التمرض والاستفادة من مصادر المعلومات
٠,٧٦٦-	٠,٠٦١-	٣,٩٣-	٠,٠٢٤-	١,٣٦٧	٠,٢٨٨	٠,١٨١	٠,١٣٠	٩ المساحة المنزرعة حاليا من الأرض بالنسبة إلى التى تم استلامها
٠,٦٥٥-	٠,٠٥٨-	٨,٠-	٠,٠٤٤-	١,٧٢٨-	٠,٣١٦-	٠,٥٢٨-	٠,٢٤٩-	١٠ مدة الخبرة بالعمل الزراعى فى الوطن الأسمى
٠,٢٠٨-	٠,٣٤٥-	٠,١٨٩-	٠,١٥٩-	٠,١٨٤-	٠,٣٦٩-	٠,١٠٤-	٠,٢٢٣	١١ الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى
٠,٢٠٨-	٠,٣٤٥-	٠,١٨٩-	٠,١٥٩-	٠,١٨٤-	٠,٣٦٩-	٠,١٠٤-	٠,٢٢٣	١٢ الرضا عن العمل والإقامة بالأرض الجديدة

مغوى عند ٠,٠٥
 معنوى عند ٠,٠١
 قيمة t^* = ١,١٦٥
 قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤١٣
 قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٦٤٣
 قيمة t^* = ٠,٢٨٦
 قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤١٣
 قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٢٨٦

ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) تبين مغزوية معامل الارتباط الجزئى لمتغير الحالة التعليمية للمبوث عن المستوى الاحتمالي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة t^* ٣,١٣٠ ، ولمتغير عمر المبوث عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ حيث بلغت قيمة t^* ٢,٤٣٧ ، بما يعنى أن متغيرى الحالة التعليمية وعمر المبوث يساهمان معنويا فى تفسير التباين فى مستوى معرفة القيادات الزراعية بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة.

وفيما يتعلق بالزراع أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٤) وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين مستوى معرفة الزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة والإسهام الاجتماعى الرسمى ، وعند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مع الرضا عن العمل والإقامة بالأراضى الجديدة بينما لم تتضح معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع وباقى المتغيرات المستقلة.

وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع مستوى معرفة الزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ٠.٣٦٨ وقيمة "ف" ٢.٠٠٢ وهى مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ وكانت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠.١٣٦ بما يعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ١٣,٦% من التباين الممكن حدوثه فى مستوى معرفة الزراع بهذه التوصيات ، جدول رقم (٤).

وباستعراض قيم "ت" لمعاملات الانحدار الجزئى ، تبين مغزوية الانحدار الجزئى لمتغيرى الإسهام الاجتماعى الرسمى ، والرضا عن العمل والإقامة بالأراض الجديدة حيث بلغت قيمة "ت" لكل منهما ٢,٨٦٠ ، ٢,٥٢٣ على الترتيب وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بما يعنى أن المتغيرين يسهمان معنويا فى تفسير التباين فى مستوى معرفة الزراع بالتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، جدول رقم (٤).

رابعا: الفروق بين القيادات الزراعية والزراع فيما يختص بمستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة:

تعكس النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) وجود تطابق شديد بين فئتى المبحوثين من القيادات الزراعية والزراع فى توزيع النسب المئوية لفئات مستوى تنفيذ التوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، إذ بلغت النسبة المئوية للقيادات الزراعية بفئات مستوى التنفيذ المنخفض ، والمتوسط ، والمرتفع ٤٤% ، ٤٨% ، ٨% مقابل ٤١,٥٧% ، ٤٩,٣٩% ، ٩,٠٤% على الترتيب للزراع.

هذا وبلغت قيمة مربع كاي ٠.١ وهى قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ بما يعنى عدم وجود فروق معنوية بين القيادات الزراعية والزراع بشأن تنفيذ توصيات تحسين وصيانة التربة. ومن ثم فإن هذه النتيجة لا تؤيد الفرض البحثى الثالث.

ولاشك أن هذه النتيجة منطقية وتعود إلى أسباب كثيرة يأتى فى مقدمتها عدم المعرفة بهذه التوصيات ، فضلا عن أسباب أخرى كثيرة تعوق التنفيذ كعدم توفر جيس زراعى بالمنطقة منذ فترة طويلة أو قصور جودة على الطرق الرئيسية بما يجعل من الصعب نقله ، وقلة عدد الآلات والمعدات اللازمة لتطهير الترع والمصارف والحرث تحت التربة وارتفاع تكلفة استئجارها لكثرة الطلب عليها.

جدول رقم (٥): قيمة (كا) ومعنوية الفروق بين القيادات الزراعية والزراع وفقا لمستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة

قيمة كا المحسوبة	العدد الإجمالى	الزراع		القيادات الزراعية		مستوى تنفيذ التوصيات الفنية
		%	عدد	%	عدد	
٠.١	٩١	٤١,٥٧	٦٩	٤٤	٢٢	• منخفض: أقل من (٣٢ درجة)
	١٠٦	٤٩,٣٩	٨٢	٤٨	٢٤	• متوسط: ٣٢-٤٢ درجة)
	١٩	٩,٠٤	١٥	٨	٤	• مرتفع: (٤٣ درجة) فأكثر
	٢١٦	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٠	المجموع

• معنوية عند مستوى ٠.٠٥

•• معنوية عند مستوى ٠.٠١

خامسا: دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى تنفيذ كل من القيادات الزراعية والزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة:

من النتائج المبينة بالجدول رقم (٦) يتبين قيام علاقة ارتباطية مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين مستوى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة والرضا عن العمل والإقامة بالأراض الجديدة ، وعند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ مع متغيرى الحالة التعليمية للمبحوث (٠,٣٤٠) ، وحجم الحيازة المزرعية (٠,٣١٣) ، بينما لم يتبين قيام أى علاقة معنوية بين مستوى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية وباقى المتغيرات المستقلة الأخرى ، جدول (٦).

وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً ومستوى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة ٠,٦٣٦ وقيمة ت^٢ ٢,٠٩٣ وهى قيمة مغزوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ، أما قيمة معامل التحديد (R²) فقد بلغت ٠,٤٠٤ بما يعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعاً مسنولة عن تفسير ٤٠,٤% من التباين فى مستوى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، جدول رقم (٦).

كما تبين من البيانات الواردة بجدول رقم (٦) مغزوية معامل الانحدار الجزئى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ لمتغير الحالة التعليمية للمبحوث ، إذا بلغت قيمة ت^٢ ٢,٣٧٩ بما يعنى أن هذا المتغير يسهم منوبيا فى تفسير التباين فى مستوى تنفيذ القيادات الزراعية للتوصيات فى مجال تحسين وصيانة التربة.

جدول رقم (٦): العلاقات الارتباطية والاحدارية بين المتغيرات المستقلة وتنفيذ كل من القيادات الزراعية والزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة

م	فئتى الدراسة		القيادات الزراعية				الزراع	
	العلاقات الارتباطية والإدارية		معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى القوسى	معامل الانحدار البسيط	معامل الارتباط الجزئى	معامل الانحدار الجزئى القوسى	قيمة ت ^٢
١	عصر المبحوث		٠,٠٧٧	٤,٧٥١	٠,٠٢٤	٠,١١٨	٠,١١٨	١,٣٣١
٢	عدد أفراد الأسرة		٠,١٣٢	٣,٧١٠	٠,٠٥٢	٠,٣١٦	٠,١٣٧	٢,٢٤٧
٣	الحلقة التعليمية للمبحوث		٠,٣٤٠	٠,٢٧٣	٠,٤٦١	٠,٣٧٩	٠,٠٩٨	٠,٨٦٠
٤	حجم الحيازة الزراعية		٠,٣١٣	٠,٢٠٣	٠,١٥٣	٠,٨٠٤	٠,٠١٧	١,١٤٣
٥	حجم الحيازة الحيوانية		٠,٠١٠	٦,٠٠٨	٠,٠٦١	٠,٤٣٣	٠,٠١٨	٠,٣٧٤
٦	الاستعداد نحو التغيير		٠,١٣٨	١,٩١٠	٠,٠١٧	٠,٠٩١	٠,٠١٨	٠,١١٧
٧	الإسهام الاجتماعى الرسمى		٠,٠٤٢	٢,٩٠٥	٠,٠٦٨	٠,٤٤١	٠,١٧٦	١,٢٣٤
٨	التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات		٠,١٣٩	٨,٠٩٠	٠,٢٥٠	١,٠٢٨	٠,٠٩٨	٠,٣٣٩
٩	المساحة المفزعة حالياً من الأرض بالنسبة لى التى تم استئلامها		٠,٠٦٩	٠,٤٢٨	٠,٠١٢	٠,٩٠٦	٠,٠٤٥	٠,٣٢٠
١٠	مدة الخبرة بالمعمل الزراعى فى الموطن الأصلي		٠,١٨٥	٧,٠٥٩	٠,٣٠٩	١,٤٥٩	٠,٠٦١	٠,٣٦٩
١١	الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى		٠,٢٢٥	٥,١٥٣	٠,٠٨٥	٠,٤٦٤	٠,١٣٤	١,٩٧١
١٢	الرضا عن العمل والإقامة بالأرض الجديدة		٠,٠٤٨٦	٠,٢٥٦	٠,٣٥٢	١,٨٢١	٠,٠٢٦	٠,٦٣١

* معنى عند ٠,٠٥
 ** معنى عند ٠,٠١
 قيمة ت^٢ = ٢,٠٩٣
 قيمة معامل التحديد (R²) = ٠,١٣٦
 قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,٦٣٦
 قيمة معامل التحديد (R²) = ٠,٤٠٤
 قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) = ٠,١٤١
 قيمة ت^٢ = ٢,٠٩٠
 قيمة معامل التحديد (R²) = ٠,١٣٦
 قيمة ت^٢ = ٢,٠٩٠

وعلى الجانب الأخر وفيما يتعلق بمستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة تبين ارتباط هذا المتغير التابع بعلاقة ارتباطية طردية مغزوية بكل من عدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة الحيوانية ، والإسهام الاجتماعى الرسمى عند المستويات الاحتمالية ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على الترتيب ، فى حين لم تتضح معنوية العلاقة بباقى المتغيرات المستقلة الأخرى ، جدول رقم (٦).

وفيما يتعلق بمعامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرات المستقلة ومستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة فقد بلغت قيمته ٠,٣٧٥ وقيمة ت^٢ ٢,٠٩٠ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ، أما قيمة معامل التحديد فبلغت ٠,١٤١ بما يعكس مسنولية المتغيرات المستقلة مجتمعاً عن تفسير ١٤,١% من التباين فى مستوى تنفيذ الزراع لهذه التوصيات ، جدول رقم (٦).

وباستعراض قيم ت^٢ لمعاملات الانحدار الجزئى تبين مغزوية معاملات الانحدار الجزئى لمتغيرات حجم الحيازة الحيوانية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ ولمتغيرى عدد أفراد الأسرة ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بما يعنى إسهام المتغيرات الثلاثة فى تفسير تباين مستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية فى مجال تحسين وصيانة التربة ، جدول رقم (٦).

وبمقارنة هذه النتائج لمجموعتي الدراسة يتبين اختلاف العوامل المرتبطة والمحددة لمستوى تنفيذ كل منهم للتوصيات الفنية في مجال تحسين وصيانة التربة.

المراجع

- ١- ابراهيم ، أحمد عبداللطيف (٢٠٠٠): الإرشاد والزراعة الصحراوية (بحث مرجعي) ، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفي ، فبراير .
- ٢- الخولى ، حسين زكى ، ومحمد فتحى الشانلى ، وشادية فتحى (١٩٨٤): الإرشاد الزراعى ، وكالة الصقر للصحافة والنشر ، الإسكندرية.
- ٣- الطنوبى ، محمد عمر (١٩٩٥): الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمى والإرشاد الزراعى ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٤- العادلى ، أحمد السيد ، ومحمد فتحى الشانلى (١٩٧٤): الإرشاد الزراعى فى المجتمعات الريفية المستحدثة ، المؤسسة المصرية العامة لإستزراع وتعمية الأراضى، جمهورية مصر العربية.
- ٥- الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى (EALIP) (غير مبين التاريخ): التوصيات الإرشادية فى مجال تحسين وصيانة الأراضى الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، القاهرة.
- ٦- جابر ، سامية محمد (١٩٨٨): المجتمعات الريفية الجديدة تحليل اجتماعى لعملية التوطين والتنمية الريفية فى الأقطار النامية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ٧- جابى ، على عبدالرازق ، ومريم أحمد مصطفى عبدالحميد (١٩٩٠): الجماعات والمجتمعات الجديدة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ٨- جنيد ، عبدالمنعم (١٩٩٩/١٩٩٨): المدخل فى السلوك التنظيمى ، دار الشافعى للطباعة ، المنصورة.
- ٩- شلى ، رجاى حامد ، ووطنه منصور منكور (١٩٩٤): العوامل المحددة لدرجة القيادة لدى الفرد بإحدى قرى مركز كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، ٢٠(٤) ، ديسمبر .
- ١٠- صالح ، صبرى مصطفى (١٩٩١): دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بقيادة الرأى بقرية شنديد بمركز إيتاى البارود ، Communications in Science & Development Research, 1991, Jan-March, vol.33.
- ١١- عبدالجيد ، عبدالفتاح عبدالرحمن (١٩٩٨): الموارد الاقتصادية "دراسة تحليلية" ، الطبعة الثانية ، مكتبة الجلاء الجديدة ، المنصورة.
- ١٢- عبدالغفار ، عبدالغفار طه (١٩٧٦): الإرشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية.
- ١٣- عبدالمقصود ، بهجت محمد (١٩٨٨): الإرشاد الزراعى ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة.
- ١٤- عصمت ، محمد حسن ، وأحمد فؤاد حلمى السيد (١٩٩١): أثر بعض العوامل فى مستوى معارف الزراع فى مجال صيانة التربة بإحدى المناطق الزراعية بمحافظة الإسكندرية ، Communications in Science and Development Research, 1991, Jan-March, vol.33.
- ١٥- غيث ، محمد عاطف وآخرون (١٩٨٣): تصميم البحث الاجتماعى بين الاستراتيجية والتنفيذ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- ١٦- مرقص ، منير عزيز (غير مبين): توظيف المشروعات المائية الجديدة لإعادة توزيع السكان فى مصر ، ندوة الأمن الغذائى فى مصر كأحد تحديات التنمية فى المستقبل ، مركز الإرشاد الزراعى والتدريب ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية.
- ١٧- يوسف ، عصام عبدالحميد ، وحسن على حسن شرشر (٢٠٠٢): الفجوة المعرفية بين الزراع فى مجال تحسين وصيانة التربة الزراعية وطرق الاتصال الإرشادية المناسبة للتغلب على تلك الفجوة بمركزى الرياض والحامول بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية ، العدد (٣٦) ، ديسمبر .

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN AGRICULTURAL LEADERS AND FARMERS IN THE FIELD OF ADVANCEMENT AND MAINTENANCE OF RECLAIMED LAND AT KAFR EL-SHAIKH GOVERNORATE

Shalaby, Ebtessam H. and E.S. Mikhael
Agric. Ext. and Rural development Research Institute

ABSTRACT

The main objective of this study was to know the differences in the characteristics between Agricultural Leaders and Farmers, and to recognizing the difference in the knowledge level and in the adoption level between Agricultural Leaders and Farmers in the field of advancement and maintenance of reclaimed land, also to identify the most vital factors that determine the knowledge level and adoption level of agricultural leaders and farmers.

A well prepared and pretested questionnaire was used to collect data for this research, through personal interviews from a vanadium sample consisted of 216 (50 leaders, 166 farmers) in El Taamim, El Taftiesh, El Salam, in Kafer El-Sheikh Governorate.

Percentages, simple correlation coefficient and multiple regression analysis was used to analyze the data statistically.

The most important findings of this study was as follow:

- No significant differences were found among Agri. Leaders and Farmers concerning the knowledge level, and the adoption level.
- There was a significant statistic relationship between all the independent variables of this study and the knowledge of Agri. Leaders, this variables explained about 41.3% of the variance in the level of Agri Leaders knowledge.
- There was a significant statistical relationship between all the independent variables of this study and the knowledge level of farmers, this variables explained about 13.6% of the variance in the level of farmers knowledge.
- There was significant statistical relationship between all the independent variables of this study and the adoption of the Agri. cultural leader, this variables explained about 40.4% of the variance in the level of agricultural leaders adoption.
- There was a significant statistical relationship between all the independent variables of this study and the adoption level of farmers, this variables explained about 14.1% of the variance in the level of farmers knowledge.